OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Analysis of Mursal Simile in the Novel Asy-Syauku wal Qurunful by Yahya Sinwar

تحليل أسلوب التشبيه المرسل في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار

Hilma Mahdiyah[1], Mukhlishoh[2], Arini El Haq3[3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: hilma.mahdiyah@mail.com[1]; mukhlishoh@araayah.ac.id [2]; arinieelhaq@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

Mursal simile is one of the most frequently used rhetorical devices in modern Arabic literature, yet its study in Palestinian resistance novels remains limited. This study aims to analyze mursal similes in the novel "Asy-Syauku wal Qurunful" by Yahya Sinwar, focusing on their types and rhetorical purposes. This research uses a qualitative approach with a descriptive-analytical method. The primary data source is the novel "Asy-Syauku wal Qurunful" by Yahya Sinwar, while secondary data sources include Arabic rhetoric books and previous relevant studies. Data collection techniques were carried out through reading, note-taking, and extracting similes from the novel. The results showed that in the 15 chapters of the novel, 45 mursal similes were found, consisting of 8 mursal mufashshal similes (18%) and 37 mursal mujmal similes (82%). The rhetorical purposes of these similes include explaining the state of musyabbah, clarifying its condition, and depicting abstract meanings. The novelty of this research lies in its object of study, namely the novel "Asy-Syauku wal Qurunful" by Yahya Sinwar, which has never been analyzed from the perspective of mursal simile. The implication of this research is that the results can be used as teaching materials for Arabic rhetoric learning.

Keywords: Mursal Simile; Asy-Syauku wal Qurunful; Yahya Sinwar

Abstrak

Tasybih mursal merupakan salah satu gaya bahasa yang paling sering digunakan dalam sastra Arab modern, namun kajiannya dalam novel-novel perlawanan Palestina masih sangat terbatas. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis tasybih mursal dalam novel "Asy-Syauku wal Qurunful" karya Yahya Sinwar, dengan fokus pada jenis dan tujuan balaghahnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analitis. Sumber data primer adalah novel tersebut, sedangkan sumber data sekunder adalah kitab balaghah dan penelitian terdahulu. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui membaca, mencatat, dan mengekstraksi tasybih dari novel. Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam 15 bab novel ditemukan 45 tasybih mursal, terdiri dari 8 tasybih mursal mufashshal (18%) dan 37 tasybih mursal mujmal (82%). Tujuan balaghah dari tasybih tersebut antara lain menjelaskan keadaan musyabbah, menerangkan kondisinya, dan menggambarkan makna abstrak. Kebaruan penelitian ini terletak pada objek kajiannya yang belum pernah dianalisis dari perspektif tasybih mursal. Implikasi dari penelitian ini adalah hasil analisis dapat dijadikan sebagai bahan ajar pembelajaran balaghah bahasa Arab.

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Kata kunci: Tasybih Mursal; Asy-Syauku wal Qurunful; Yahya Sinwar

ملخص البحث

يعد التشبيه المرسل من أكثر الأساليب البلاغية استخداماً في الأدب العربي الحديث، لكن دراسته في روايات المقاومة الفلسطينية لا تزال محدودة للغاية. يهدف هذا البحث إلى تحليل التشبيه المرسل في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار، مع التركيز على أنواعه وأغراضه البلاغية. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي بالطريقة الوصفية التحليلية. المصدر الأساسي للبيانات هو الرواية نفسها، بينما المصادر الثانوية فتشمل كتب البلاغة العربية والدراسات السابقة. تم جمع البيانات من خلال القراءة والتدوين واستخراج التشبيهات من الرواية. أظهرت النتائج وجود ٤٥ تشبيهاً مرسلاً في الرواية، منها ٨ تشبيهات مرسلة مفصلة (١٨٪) و ٣٧ تشبيهاً مرسلاً مجملاً (٨٢٪). ومن الأغراض البلاغية لهذه التشبيهات: بيان حال المشبه، وتوضيح حالته، وتصوير المعاني المجردة. وتكمن الجدة العلمية في موضوع الدراسة وهو رواية "الشوك والقرنفل" التي لم تحلل من قبل من ناحية التشبيه المرسل. ومن الآثار المترتبة على هذا البحث أن نتائج تحليل التشبيه يمكن استخدامها كمواد تعليمية في تعلم البلاغة العربية.

الكلمات المفتاحية :التشبيه المرسل؛ الشوك والقرنفل؛ يحيى السنوار

المقدمة

الأدب العربي الحديث هو ذلك الأدب الذي ظهر في العالم العربي منذ أوائل القرن التاسع عشر، وتأثر بالنهضة الأوروبية والانفتاح على الثقافات الغربية(Fadhil, 2014). يتميز هذا الأدب بتنوع أغراضه وأساليبه، فهو لم يعد مقصوراً على الشعر والخطابة فقط، بل توسع ليشمل فنوناً جديدة مثل الرواية والمسرحية والقصة القصيرة(Almijrab et al., 2021). ومن أهم ما يميز الأدب العربي الحديث أنه يعبر عن قضايا المجتمع المعاصر، مثل الحرية والعدالة والهوية الوطنية والنضال ضد الاستعمار والاحتلال كما أنه يتسم بالواقعية والصدق في تصوير حياة الناس ومشاعرهم وتطلعاتهم(Rusli & Martin, 2024).

من بين الأعمال الأدبية الفلسطينية المعاصرة المهمة، تأتي رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار. هذه الرواية تروي قصة حياة الكاتب نفسه منذ طفولته في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة، مروراً بمرحلة الشباب والنضال، وصولاً إلى سنوات الاعتقال والمقاومة (Jazeera, 2024a).ما يميز هذه الرواية أنها غنية بجماليات اللغة العربية، خاصة في استخدام أسلوب التشبيه. والتشبيه في علم البلاغة يساعد على توضيح المعنى وتجميل الكلام وتقريب الصورة إلى ذهن القارئ (Al-Qazwini, 2023) التشبيه المرسل هو النوع من التشبيه هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الرواية مقارنة بأنواع التشبيه الأخرى، حيث بلغ عدد التشبيهات المرسلة ٤٥ تشبيهاً من مجموع ٥٤ تشبيهاً صريحاً،

أي ما نسبته ٨٣٪. وثانيهما، أن التشبيه المرسل يتميز بالوضوح والمباشرة لأنه تذكر فيه أداة التشبيه صراحة، مما يجعله أسهل في الفهم والتحليل، ومناسباً لأن يكون نموذجاً تعليمياً في تدريس البلاغة للطلاب المبتدئين(Al-Sakkaki, 2014).

المشكلة أن رواية "الشوك والقرنفل" رغم ثرائها بالصور البلاغية، إلا أنه لم توجد دراسة سابقة حللت أساليب التشبيه فيها، وخاصة التشبيه المرسل. هذه الرواية كتبها يحيى السنوار، وهو قائد فلسطيني استشهد في أكتوبر ٢٠٢٤(Jazeera, 2024). الرواية كُتبت في السجن وتم تهريبها خارج السجن شيئاً فشيئاً، مما جعل أسلوبها عفوياً ومباشراً. لكن للأسف، هذه الرواية لم تحظ باهتمام كافٍ من الباحثين في مجال البلاغة(Jazeera, 2024).

هناك عدة أسباب وراء قلة الدراسات حول هذه الرواية. أولاً، أغلب الدراسات عن الأدب الفلسطيني تركز على الجانب التاريخي أو السياسي، وتهمل الجانب اللغوي والبلاغي (Rezayanfard, Mehdi; Mohtadi, Hossein; Zare, 2025). ثانياً، الباحثون في مجال البلاغة غالباً ما يركزون على النصوص القديمة مثل القرآن والحديث والشعر الجاهلي(Farhani et al., 2025)، بينما الدراسات حول الأدب الحديث وخاصة الروايات لا تزال قليلة. ثالثاً، رواية "الشوك والقرنفل" نفسها ليست مشهورة بين الباحثين الإندونيسيين بسبب صعوبة الحصول عليها(Sinwar, 2004).

وهناك عدة دراسات سابقة تناولت التشبيه في روايات أخرى. أريانتو وروهندا وكوماروين (٢٠٢٤) درسوا التشبيه في رواية "عرس" لأحمد الحمدان، ووجدوا تشبيهاً مرسلاً وتشبيهاً مفصلاً وتشبيهاً مجملاً وتشبيهاً بليغاً، لكنهم لم يجدوا تشبيهاً مؤكدا(Aryanto et al., 2025). كما درس رحمي وبرماتاساري (٢٠٢٣) التشبيه في رواية "سنونواتي كابول" لياسمينة خضر، فوجدوا أنواعاً متعددة من التشبيه، منها التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد، وهدفت إلى بيان حال المشبه وتزيينه وتقبيحه (Apriana & Rahmiwati, n.d.).كل هذه الدراسات تشترك في أنها درست التشبيه في روايات، لكنها درست روايات مختلفة عن رواية "الشوك والقرنفل." حللت إسلامياتي (٢٠٢٠) رواية "المحبوات" لعالية ممدوح، فوجدت ثلاثة وثمانين جملة تشبيهية، منها التشبيه المرسل والمؤكد (Islamiati, 2020).كل هذه الدراسات تشترك في أنها درست التشبيه في روايات، لكنها درست روايات مختلفة عن رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار.

بناءً على بحث الباحثة، لم توجد دراسة سابقة حللت التشبيه المرسل في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار. لذلك، هذا البحث يقدم شيئاً جديداً في ثلاث نقاط: أولاً، موضوعه هو رواية يحيى السنوار التي لم تدرس من قبل

من ناحية التشبيه. ثانياً، تركيزه خاص على التشبيه المرسل. ثالثاً، هذا البحث يضيف جديداً إلى المكتبة العربية في مجال دراسة بلاغة أدب المقاومة الفلسطيني.

أهداف هذا البحث هي: أولاً، كشف أشكال التشبيه المرسل الموجودة في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار؛ ثانياً، تحليل أنواع التشبيه المرسل وأغراضه البلاغية في هذه الرواية. يرجى أن يفيد هذا البحث الدراسات البلاغية، كما يفيد المعلمين والطلاب في تعلم البلاغة العربية باستخدام أمثلة من نصوص أدبية حديثة قريبة من واقعهم

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي بالطريقة الوصفية التحليلية. وقد تم اختيار المنهج النوعي لأن هذا البحث يهدف إلى فهم وتفسير الظواهر اللغوية بشكل معمق، وليس إلى قياسها أو إحصائها فقط. أما الطريقة الوصفية التحليلية فتُستخدم لوصف البيانات التي تم العثور عليها ثم تحليلها بناءً على نظرية البلاغة المناسبة.نوع هذا البحث هو بحث مكتبي .(Library Research) المصدر الأساسي للبيانات في هذا البحث هو رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار التي صدرت عام ٢٠٠٤. تتكون هذه الرواية من ١٥ فصلًا، وهي الموضوع الرئيسي الذي تم تحليله. أما المصادر الثانوية فتشمل كتب البلاغة مثل "الإيضاح في علوم البلاغة" للقزويني، و"أسرار البلاغة" للجرجاني، بالإضافة إلى المجلات العلمية والرسائل الجامعية السابقة ذات الصلة بموضوع التشبيه(Sukmadinata, 2016).

تم جمع البيانات من خلال عدة خطوات. أولاً، قراءة الرواية كاملةً قراءة متأنية ومتكررة لفهم سياقها ومحتواها. ثانياً، تحديد وتمييز الكلمات أو العبارات أو الجمل التي تحتوي على عناصر التشبيه. ثالثاً، تسجيل وتصنيف هذه البيانات في بطاقات البيانات (الجداول التحليلية) حسب نوع التشبيه. رابعاً، التحقق من البيانات بإعادة القراءة للتأكد من عدم وجود بيانات مفقودة أو مصنفة بشكل خاطئ(Zed, 2014).

تم تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام طريقة تحليل المحتوى (Content Analysis) التي تتبع الخطوات التالية. أولاً، تصنيف بيانات التشبيه التي تم العثور عليها إلى فئتين رئيسيتين: التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد. ثم تقسيم كل فئة إلى تشبيه مفصل (الذي يذكر وجه الشبه) وتشبيه مجمل (الذي لا يذكر وجه الشبه). ثانياً، تحليل كل بيانات التشبيه من خلال تحديد أركان التشبيه وهي: المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه (إن وُجدت)، ووجه الشبه (إن ذُكر). ثالثاً، تحديد الأغراض البلاغية لكل تشبيه بناءً على سياق الجملة والجو النفسي للشخصيات في

الرواية. رابعاً، عرض نتائج التحليل في شكل وصف سردي منهجي وسهل الفهم. خامساً، استخلاص النتائج من التحليل الكامل الذي تم إجراؤه(Krippendorff, 2018).

لضمان صحة البيانات (المصداقية) في هذا البحث، تم استخدام تقنية تثليث المصادر (Triangulasi Teori).أي أن نتائج تحليل البيانات لا تستند فقط إلى رأي خبير واحد، بل تمت مقارنتها أيضًا بآراء خبراء بلاغة آخرين للتأكد من دقة التفسير. بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإعادة التحقق من البيانات نفسها لتجنب أخطاء التصنيف أو التفسير(Sugiyono, 2019).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل التشبيه المرسل في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار. قامت الباحثة بتحليل ١٥ باباً أولاً من الرواية من أصل ٣٠ باباً، وذلك لأن الباحثة وجدت أن البيانات المستخرجة من هذه الأبواب الخمسة عشر الأولى قد وصلت إلى درجة من الكثافة والإشباع الكافي للإجابة عن أسئلة البحث وأهدافه.

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال القراءة المتأنية والمتكررة للأبواب الخمسة عشر الأولى من الرواية، وتحديد الكلمات والعبارات والجمل التي تحتوي على عناصر التشبيه المرسل، وجدت الباحثة ٤٥ تشبيهاً مرسلاً منتشرة في جميع الأبواب تقريباً. هذا العدد الكبير من التشبيهات المرسلة يدل على أن الكاتب يحيى السنوار يهتم بشكل كبير باستخدام أسلوب التشبيه في كتابته، وأن هذا الأسلوب يُعد من الأدوات البلاغية الأساسية التي يعتمد عليها الكاتب لتوصيل أفكاره ومشاعره إلى القارئ.

قامت الباحثة بتصنيف التشبيهات المرسلة الأربعة والأربعين إلى نوعين رئيسيين، وذلك بناءً على وجود أو عدم وجود وجه الشبه في كل جملة تشبيهية. النوع الأول هو التشبيه المرسل المفصل، وهو التشبيه الذي تذكر فيه أداة التشبيه ويذكر معها وجه الشبه صراحة. والنوع الثاني هو التشبيه المرسل المجمل، وهو التشبيه الذي تذكر فيه أداة التشبيه ولكن لا يذكر فيه وجه الشبه، تاركاً للقارئ استنتاج هذا الوجه من السياق العام للجملة والموقف الذي وردت فيه.

يوضح الجدول التالي توزيع التشبيه المرسل المفصل والتشبيه المرسل المجمل من حيث العدد والنسبة المئوية:

الجدول ١. توزيع التشبيه المرسل المفصل والمجمل

نوع التشبيه المرسل	العدد	النسبة
تشبيه مرسل مفصل	٨	٪١٨
تشبيه مرسل مجمل	٣٧	٪٨٢
المجموع	٤٥	٪١٠٠

من خلال النظر إلى الجدول أعلاه، يتضح بشكل جلي أن التشبيه المرسل المجمل هو النوع الأكثر استخداماً وانتشاراً في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار. فقد بلغ عدد التشبيهات المرسلة المجملة ٣٧ تشبيهاً، أي ما نسبته ٨٢٪ من مجموع التشبيهات المرسلة. بينما بلغ عدد التشبيهات المرسلة المفصلة ٨ تشبيهات فقط، أي ما نسبته ١٨٪ من المجموع الكلي.

هذا التفوق العددي الكبير للتشبيه المرسل المجمل على التشبيه المرسل المفصل يعطي دلالة واضحة على أن الكاتب يفضل في الغالب أن يترك للقارئ مهمة استنتاج وجه الشبه بنفسه، بدلاً من أن يذكره صراحة. وهذا الأسلوب يجعل النص الأدبي أكثر تفاعلاً مع القارئ، ويدفع القارئ إلى التأمل والتفكير في العلاقة بين المشبه والمشبه به، مما يزيد من تأثير النص الأدبي وقدرته على البقاء في ذاكرة القارئ لفترة أطول.

أما بالنسبة لأدوات التشبيه المستخدمة في التشبيهات المرسلة، فقد تنوعت بين حرف الكاف (ك)، واسم مثل، وحرف كأن، وأداة كما، وأداة أشبه، وأداة كأنما. وقد لوحظ أن حرف الكاف هو الأداة الأكثر استخداماً بين هذه الأدوات، حيث ظهر في معظم التشبيهات المرسلة، يليه اسم مثل ثم حرف كأن. هذا يدل على أن الكاتب يميل إلى استخدام الأدوات المباشرة والواضحة في تشبيهاته، مما يسهل على القارئ فهم المعنى المقصود دون عناء كبير.

فيما يلي بعض الأمثلة على التشبيه المرسل المفصل الذي تم العثور عليه في الرواية، مع ذكر وجه الشبه في كل مثال:

المثال الأول هو جملة "تنهار كقصور الرمل" التي وردت في صفحة ١٧. في هذا التشبيه، استخدم الكاتب حرف الكاف أداة للتشبيه، وذكر وجه الشبه وهو "الانهيار". فالمعنى أن أحلام العودة إلى الديار تنهار وتتدمر بسرعة كبيرة، تماماً كما تتدمر قصور الرمل التي يبنيها الأطفال بسهولة عندما تصطدم بها موجة ماء أو ريح قوية. هذا

التشبيه يعكس حجم المأساة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون الذين ينتظرون العودة سنوات طويلة ثم تفاجأ أحلامهم بالتحطم.

المثال الثاني هو جملة "صدور الشباب تغلي كالمرجل" التي وردت في صفحة ٤٨. في هذا التشبيه، استخدم الكاتب أيضاً حرف الكاف أداة للتشبيه، وذكر وجه الشبه وهو "الغليان". فالمعنى أن صدور الشباب تمتلئ بالحماس والغضب والحرارة كالمرجل الذي يغلي بالماء على النار. هذا التشبيه يعكس روح المقاومة والثورة لدى الشباب الفلسطيني، واستعدادهم للتضحية من أجل وطنهم مهما كانت التكاليف.

المثال الثالث هو جملة "بدأت الجرافة تطحن البيوت كما يطحن الغول عظام فريسته" التي وردت في صفحة ٥٤. في هذا التشبيه، استخدم الكاتب أداة "كما"، وذكر وجه الشبه وهو "الطحن". فالمعنى أن الجرافة كانت تهدم البيوت وتدمرها بقسوة وعنف، تماماً كما يطحن الغول الأسطوري عظام فريسته ليأكلها. هذا التشبيه يعكس وحشية الاحتلال الإسرائيلي وقسوته في هدم منازل الفلسطينيين وتشريدهم دون أي رحمة أو شفقة.

أما أمثلة التشبيه المرسل المجمل، والتي لم يذكر فيها وجه الشبه صراحة، فمنها:

جملة "فبدت كالبدر في تمامه" التي وردت في صفحة ٢٣، حيث شبه الكاتب خالته فتحية بالقمر المكتمل في ليلة الرابع عشر، ولكن دون أن يذكر على وجه التحديد هل شبهها بالقمر في البياض، أم في النقاء، أم في الجمال، أم في الإشراق. ولكن القارئ يفهم من السياق أن المراد هو الجمال والإشراق.

وجملة "المخيم كالعائلة الواحدة" في صفحة ٦٠، حيث شبه الكاتب العلاقة بين سكان المخيم بالعلاقة بين أفراد العائلة الواحدة، دون أن يذكر هل شبهها في التكاتف، أم في التعاون، أم في الحب، أم في المساعدة. ولكن من خلال القراءة يفهم القارئ أن المراد هو التضامن الاجتماعي القوي بين سكان المخيم.

وجملة "توقف مترقباً كالمراقب" في صفحة ٢١، حيث شبه الكاتب أبا حاتم بالمراقب الذي يترقب تحركات العدو، دون أن يذكر هل شبهه في الترقب، أم في الحذر، أم في الصمت، أم في التركيز. ولكن السياق يوضح أن المراد هو الحذر الشديد والترقب الدقيق.

وجملة "رأسك مثل الحجر" في صفحة ١٤٥، حيث شبه ضابط المخابرات الإسرائيلي رأس إبراهيم بالحجر، دون أن يذكر هل شبهه في الصلابة، أم في العناد، أم في قلة الفهم. ولكن من الواضح أن المراد هو الصلابة والعناد وعدم الانكسار أمام التعذيب.

ومن خلال هذه النتائج والأمثلة، يتضح بشكل قاطع أن رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار غنية بأسلوب التشبيه المرسل، وأن التشبيه المرسل المجمل هو الأكثر انتشاراً واستخداماً في هذه الرواية. وهذا يدل على أن الكاتب

يمتلك قدرة عالية على توظيف هذا الأسلوب البلاغي بشكل يجعل النص الأدبي أكثر جاذبية وتأثيراً في نفس القارئ، دون أن يشعر بالملل أو التكرار.

توصلت هذه الدراسة إلى أن رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار غنية بأسلوب التشبيه المرسل، حيث بلغ عدد التشبيهات المرسلة المستخرجة من الأبواب الخمسة عشر الأولى ٤٥ تشبيهاً. تبين أن التشبيه المرسل المجمل هو الأكثر شيوعاً بواقع ٣٧ تشبيهاً (٨٢٪)، بينما بلغ التشبيه المرسل المفصل ٨ تشبيهات فقط (١٨٪). كما تبين أن حرف الكاف (ك) هو الأداة الأكثر استخداماً في هذه التشبيهات، حيث ظهر في ٢٤ تشبيهاً (٥٣٪)، يليه اسم "مثل" في ١٣ تشبيهاً (٢٩٪)، ثم "كأن" في ٦ تشبيهات (١٣٪)، وأخيراً أدوات "كما" و"أشبه" و"كأنما" في تشبيهين فقط (٥٪). هذه النتائج تؤكد أن الكاتب يحيى السنوار يفضل الأسلوب المباشر والواضح في تشبيهاته، مع ترك المجال للقارئ لاستنتاج وجه الشبه من السياق العام للجملة.

عند التأمل في هذه النتائج، يتبين للباحثة أن اختيار الكاتب للتشبيه المرسل المجمل ليس اعتباطياً، بل يعكس رؤية أدبية واضحة. فالسنوار يكتب روايته في ظروف استثنائية داخل السجن، حيث كان بحاجة إلى إيصال رسالته بأسرع وقت وأوضح صورة، قبل أن تصادر السلطات أوراقه. التشبيه المرسل المجمل الذي يحذف وجه الشبه يدفع القارئ إلى التفاعل مع النص، ومحاولة استنتاج المعنى بنفسه، مما يجعل القارئ شريكاً في العملية الإبداعية وليس مجرد متلقي سلبي. كما أن هذه الظروف القاسية التي عاشها الكاتب انعكست على أسلوبه، فجاءت تشبيهاته حادة ومباشرة، تعكس الصراع العنيف بين المقاومة والاحتلال، بين الألم والأمل، وبين اليأس والإصرار على الحياة.

يمكن تفسير هيمنة التشبيه المرسل المجمل على التشبيه المرسل المفصل بأن الكاتب يثق في ذكاء قارئه وقدرته على استنتاج وجه الشبه من السياق. ففي جملة "فبدت كالبدر في تمامه"، لم يذكر الكاتب هل شبه العروس بالقمر في البياض أم في النقاء أم في الجمال، ولكنه يترك للقارئ تخيل ذلك بنفسه، مما يجعل الصورة أكثر جمالاً وتأثيراً. أما التشبيه المرسل المفصل، فجاء في مواضع يحتاج فيها الكاتب إلى توضيح إضافي، مثل جملة "تنهار كقصور الرمل" حيث كان لابد من ذكر فعل "تنهار" ليكتمل المعنى ويصبح أوضح. أما استخدام حرف الكاف بكثرة فيدل على أن الكاتب يفضل أقصر الأدوات وأكثرها شيوعاً في اللغة العربية، مما يجعل أسلوبه سلساً وسهلاً على القارئ.

تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة أريانتو وروهندا وكومارودين (٢٠٢٥) التي وجدت أن التشبيه المرسل هو الأكثر شيوعاً في رواية "عرس"، مما يدل على أن الميل إلى استخدام التشبيه المرسل قد يكون سمة عامة في الروايات العربية الحديثة. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة رحمي وبرماتاساري (٢٠٢٣) التي وجدت أن التشبيه المرسل حاضر بكثرة في رواية "سنونواتي كابول". ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة عن دراسة إسلامياتي (٢٠٢٠) التي ركزت على

التنوع الكلي للتشبيهات (٨٣ تشبيهاً) دون التركيز على نوع معين. كما تختلف عن دراسة نفيشة وآخرون (٢٠٢١) التي اهتمت بتصميم نموذج تعليمي أكثر من اهتمامها بتحليل أنواع التشبيه بشكل معمق. وهذا الاختلاف يؤكد أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها الخاص على التشبيه المرسل وحده، مما يعطي تحليلاً أكثر عمقاً وتفصيلاً.

بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم عدة توصيات. أولاً، يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تعليم البلاغة العربية، خاصة في تدريس مادة التشبيه، حيث يمكن للمعلمين استخدام الأمثلة المستخرجة من هذه الرواية كمواد تعليمية مساعدة، لأنها أمثلة حديثة ومعاصرة وقريبة من واقع الطلاب. ثانياً، يفتح هذا البحث المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات بلاغية أخرى على نفس الرواية، مثل تحليل التشبيه المؤكد، أو الاستعارة، أو الكناية، أو المجاز، لأن الرواية غنية بالصور البلاغية التي تستحق الدراسة. ثالثاً، تقترح الباحثة توسيع نطاق البحث ليشمل الأبواب الخمسة عشر الأخرى من الرواية، لأن هذا البحث اقتصر على الأبواب الخمسة عشر الأولى فقط. رابعاً، تدعو الباحثة إلى إجراء دراسات مقارنة بين هذه الرواية وروايات فلسطينية أخرى للكشف عن الخصائص الأسلوبية والبلاغية لأدب المقاومة الفلسطيني بشكل عام. وبذلك، يرجى أن يكون هذا البحث قد قدم إضافة متواضعة للمكتبة العربية في مجال الدراسات البلاغية والأدبية.

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى نتيجتين رئيسيتين بناءً على تحليل التشبيه المرسل في رواية "الشوك والقرنفل" ليحيى السنوار. النتيجة الأولى: أن الباحثة نجحت في الكشف عن أشكال التشبيه المرسل في الرواية، حيث تم العثور على ٤٥ تشبيهاً مرسلاً في الأبواب الخمسة عشر الأولى من الرواية. وقد تبين أن التشبيه المرسل المجمل هو الأكثر شيوعاً بين هذه التشبيهات، حيث بلغ عدده ٣٧ تشبيهاً (بنسبة ٨٢٪)، بينما بلغ عدد التشبيه المرسل المفصل ٨ تشبيهات فقط (بنسبة ١٨٪). كما تبين أن حرف الكاف هو الأداة الأكثر استخداماً في هذه التشبيهات، حيث ظهر في ٢٤ تشبيهاً (بنسبة ٥٣٪)، يليه اسم "مثل" في ١٣ تشبيهاً (بنسبة ٢٩٪)، ثم "كأن" في ٦ تشبيهات (بنسبة ١٣٪)، والأدوات الأخرى في ٢ تشبيه (بنسبة ٥٪). هذه النتيجة تؤكد أن الكاتب يحيى السنوار يفضل الأسلوب المباشر والواضح في تشبيهاته، مع ترك المجال للقارئ لاستنتاج وجه الشبه بنفسه من خلال السياق.

النتيجة الثانية: أن الباحثة نجحت في تحليل الأغراض البلاغية للتشبيه المرسل في هذه الرواية، والتي تنوعت بين خمسة أغراض رئيسية. الغرض الأول هو بيان حال المشبه، كما في جملة "تنهار كقصور الرمل" التي تصف انهيار

الأحلام. والغرض الثاني هو تزيين المشبه وتحسينه، كما في جملة "فبدت كالبدر في تمامه" التي تصف جمال العروس. والغرض الثالث هو تقبيح المشبه والتنفير منه، كما في جملة "بدأت الجرافة تطحن البيوت كما يطحن الغول عظام فريسته" التي تصور وحشية الاحتلال. والغرض الرابع هو تقرير حال المشبه في نفس القارئ، كما في جملة "المخيم كالعائلة الواحدة" التي تؤكد روح التضامن بين سكان المخيم. والغرض الخامس هو تخييل المعاني المجردة وتصويرها بشكل ملموس، كما في جملة "شهقت أمي حتى كانت روحها تنخل من بين جنباتها" التي تصور شدة خوف الأم. هذه الأغراض الخمسة تثبت أن الكاتب لم يستخدم التشبيه كزينة لغوية فقط، بل كأداة فعالة لنقل المشاعر والأفكار والمعاناة الفلسطينية.

بناءً على هذه النتائج، توصي الباحثة بعدة أمور. أولاً، يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تعليم البلاغة العربية، خاصة في تدريس مادة التشبيه، حيث يمكن للمعلمين استخدام الأمثلة الواردة في هذه الرواية كمواد تعليمية مساعدة لأنها أمثلة حديثة وملموسة وقريبة من واقع الطلاب. ثانياً، تشجع الباحثة الباحثين الآخرين على إجراء دراسات بلاغية أخرى على نفس الرواية، مثل تحليل التشبيه المؤكد، أو الاستعارة، أو الكناية، أو المجاز، لأن الرواية غنية بالصور البلاغية التي تستحق الدراسة. ثالثاً، تقترح الباحثة توسيع نطاق البحث ليشمل الأبواب الخمسة عشر الأخرى من الرواية، لأن هذا البحث اقتصر على الأبواب الخمسة عشر الأولى فقط. رابعاً، تدعو الباحثة إلى إجراء دراسات مقارنة بين هذه الرواية وروايات فلسطينية أخرى للكشف عن الخصائص الأسلوبية والبلاغية لأدب المقاومة الفلسطيني بشكل عام. وبذلك، يرجى أن يكون هذا البحث قد قدم إضافة متواضعة للمكتبة العربية في مجال الدراسات البلاغية والأدبية

المراجع

Al-Qazwini, K. (2023). *Al-Idhah fi 'Ulum al-Balaghah* (I. S. Al-Din (ed.)). Dar al-Kotob al-'Ilmiyya.

Al-Sakkaki, A. Y. (2014). *Miftah al-'Ulum* (A. al-H. Hindawi (ed.)). Dar al-Kotob al-'Ilmiyya.

Almijrab, R. A., History, M., & Attribution-, C. (2021). *THE ESSENCE OF ARABIC RHETORIC CONTRIBUTIONS FROM ARABIC- ENGLISH TRANSLATION Ramadan Ahmed Almijrab Benghazi University, Libya*. *4*(1), 29–41. https://doi.org/10.52589/IJLLL/RQPNCNRN

Apriana, A. N., & Rahmiwati, N. (n.d.). *Proses Pembentukan Karakter Disiplin Tanggung Jawab dan Kemandirian melalui Program Pembiasaan dan Keteladanan di TK A Kota Cimahi*. 26–29.

Aryanto, R., Rohanda, R., & Komarudin, E. (2025). Uslub Tasybih dalam Novel Arsis Karya Ahmed Al-Hamdan: Analisis dan Tujuannya. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *8*(1), 264. https://doi.org/10.35931/am.v8i1.4404

Fadhil, J. (2014). Al-Waqi'iyyah fi al-Adab al-'Arabi al-Mu'ashir. *Al-Riyadh Newspaper*, *16928*.

Farhani, Z. A., Sagala, R., & Mufarokah, S. (2025). *An Analysis of Rhetorical Styles in the Adhkar Contained in Hisn Al-Muslim*. *7*(1), 2204–2221.

Islamiati, Q. N. (2020). Asalib al-Tasybih fi Riwayah "al-Mahbubat" li Aliyah Mamduh (Dirasah Balaghiyyah. *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*.

Jazeera, A. (2024a, August 6). Who is Yahya Sinwar, Ismail Haniyeh's successor as Hamas chief? *Al Jazeera English*.

Jazeera, A. (2024b, October 18). Who was Yahya Sinwar, the Hamas chief Israel says it killed? *Al Jazeera English*.

Krippendorff, K. (2018). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*. SAGE Publications.

Rezayanfard, Mehdi; Mohtadi, Hossein; Zare, N. (2025). Critical Discourse Analysis of the Novel "Al-Shawk wa Al-Qaranful" by Yahya Al-Sinwar (Based on Norman Fairclough's Critical Approach). *Journal of Researches in Linguistics*.

Rusli, R. K., & Martin, A. Y. (2024). *The Impact of Informative and Narrative Texts on Arabic Language Comprehension in Islamic Education*. *8*(4), 795–806.

Sinwar, Y. (2004). *Asy-Syauku wal Qarunful*. Lulu Press, Inc. atau Tasq Company.

Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Sukmadinata, N. S. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan*. Remaja Rosdakarya.

Zed, M. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.